

## المستطرف في كل فن مستظرف

( يظل يحكي وكاس الراح في يده ... حكاية عرضها عرض السموات ) ومما قيل في كريم السكر  
للئيم الصحو .

- ( إذا هز اللئيم السكر يوما ... بدا في بذل مال فيه ضنا ) .
- ( وجود بماله في الشرب سكرًا ... ويأكل كفه في الصحو حزنا ) وقيل في شجاع السكر .
- ( إذا شرب الجبان الخمر يوما ... أعارته الشجاعة باللسان ) .
- ( وعند الصحو تلقاه جزوعًا ... إذا اشتد اللقاء يوم الطعان ) وفيه أيضا .
- ( يقول جبان القوم في حال سكره ... وقد شرب الصهباء هل من مبارز ) .
- ( وأين الخيول الأعوجيات في الوغى ... أناقل فيها كل ليث مناهر ) .
- ( ومن لي بحرب ليس تخمد نارها ... لعمري إني لست فيها بعاجز ) .
- ( ففي السكر قيس وابن معدى وعامر ... وفي الصحو تلقاه كبعض العجائز ) وقال في شرب  
الثلاثة .

- ( ثلاثة في مجلس طيب ... وعيشهم ما فيه تكدير ) .
- ( هذا يغني ذا وهذا لذي ... يسقي وذا بالشرب مسرور ) وقيل في شرب الأربعة .
- ( ألا إنما خير المجالس مجلس ... به وله صفو الزمان مساعد ) .
- ( فتاة وساق والمغني وصاحب ... وخامسهم هم على الكل زائد ) وقيل في شرب الستة .
- ( خير المجالس خمسة أو ستة ... أو سبعة وعلى الكثير ثمانية ) .
- ( فإذا تعدى صار شغلا شاغلا ... وتكسرت بين الرجال الآنية ) .
- ( فاهرب إذا ما كنت تاسع مجلس ... ولئن أتيت به فأملك زانيه )